السَّلامُ عَلَيكِ

يا فاطمة الزهراء

دعاء يا أعزّ مذكور

روي عَـنْ فَاطِمَـةَ بِنْـتِ رَسُـولِ اَللَّـهِ -صلى الله عليه وآله- قَالَـتْ: قَـالَ لِـي رَسُـولُ اَللَّـهِ -صلى الله عليه وآله- : يَا فَاطِمَـــةُ ، أ لا أعلّمُكِ دُعَـاءً لا يَدْعُـو بِهِ أحَدٌ إلَّا اُسْتُجِيـبَ لَـهُ، وَ لا يَحِيـكُ فِـي صَاحِبِهِ سَـمٌّ وَ لَا سِحْـرٌ، وَ لا يَعْـرِضُ لَـهُ شَـيْطَانٌ بِسُـوءٍ، وَ لا تُـرَدُّ لَـهُ دَعْـوَةٌ، وَ تُقْضَـى حَوَائِجُـهُ كُلُّهَـا، اَلَّتِـي يُرَغِّـبُ إِلَـى اَللَّـهِ فِيهَـا عَاجِلَهَـا وَ آجِلَهَـا ؟ قُلْـتُ: أجَـلْ يَـا أبَـهْ، لَهَـذَا وَ اَللَّـهِ، أحَـبُّ إِلَـيَّ مِـنَ اَلدُّنْيَـا وَ مَـا فِيهَـا. قَـالَ: تَقُولِيـنَ:

يَـا اَللَّـهُ، يَا أَعَزَّ مَذْكُـورٍ وَ أَقْدَمَهُ قِدَماً فِي اَلْعِزَّةِ وَ اَلْجَبَرُوتِ، يَـا اَللَّـهُ، يَـا رَحِيـمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَ مَفْـزَعَ كُلِّ مَلْهُـوفٍ، يَـا اَللَّـهُ، يَـا رَاحِـمَ كُلِّ حَزِيـنٍ يَشْـكُو بَثَّـهُ وَ حُزْنَـهُ إِلَيْـهِ، يَـا اَللَّـهُ، يَـا خَيْـرَ مَنْ طُلِبَ اَلْمَعْرُوفُ مِنْهُ وَ أَسْرَعَهُ إِعْطَاءً، يَـا اَللَّـهُ، يَـا مَـنْ تَخَـافُ اَلْمَلاَئِكَـةُ اَلْمُتَوَقِّـدَةُ بِالنُّـورِ مِنْـهُ، أَسْـأَلُكَ بِالْأَسْـمَاءِ اَلَّتِـي يَدْعُـوكَ بِهَـا حَمَلَـةُ عَرْشِـكَ وَ مَـنْ حَـوْلَ عَرْشِـكَ، يُسَـبِّحُونَ بِهَـا شَـفَقَةً مِـنْ خَـوْفِ عَذَابِـكَ؛ وَ بِالْأَسْـمَاءِ اَلَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ إلاَّ أَجَبْتَنِي وَ كَشَفْتَ يَا إِلَهِي كُرْبَتِي، وَ سَـتَرْتَ ذُنُوبِـي. يَـا مَـنْ يَأْمُـرُ بِالصَّيْحَـةِ فِـي خَلْقِـهِ فَـإِذَا هُـمْ بِالسَّـاهِرَةِ [يُحْشَـرُونَ] ،

أَسْـأَلُكَ بِذَلِـكَ اَلِاسْـمِ اَلَّـذِي تُحْيِـي بِـهِ اَلْعِظَـامَ وَ هِـيَ رَمِيـمٌ، أَنْ تُحْيِـيَ قَلْبِـي، وَ تَشْـرَحَ صَـدْرِي، وَ تُصْلِـحَ شَـأْنِي. يَـا مَـنْ خَـصَّ نَفْسَـهُ بِالْبَقَـاءِ، وَ خَلَـقَ لِبَرِيَّتِـهِ اَلْمَـوْتَ وَ اَلْحَيَـاةَ، يَـا مَـنْ فِعْلُـهُ قَـوْلٌ، وَ قَوْلُـهُ أَمْـرٌ، وَ أَمْـرُهُ مَـاضٍ عَلَـى مَـا يَشَـاءُ. أَسْـأَلُكَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي دَعَـاكَ بِـهِ خَلِيلُـكَ حِيـنَ أُلْقِـيَ فِـي اَلنَّـارِ، فَاسْـتَجَبْتَ لَـهُ وَ قُلْـتَ: يٰا نٰـارُ كُونِـي بَـرْداً وَ سَلاٰماً عَلـىٰ إِبْرٰاهِيـمَ وَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي دَعَـاكَ بِـهِ مُوسَـى مِـنْ جَانِـبِ اَلطُّـورِ اَلْأَيْمَـنِ فَاسْـتَجَبْتَ لَـهُ دُعَـاءَهُ. وَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي كَشَـفْتَ بِـهِ عَـنْ أَيُّـوبَ اَلضُّـرَّ، وَ تُبْـتَ بِـهِ عَلَـى دَاوُدَ ، وَ سَـخَّرْتَ بِـهِ لِسُـلَيْمَانَ اَلرِّيـحَ تَجْـرِي بِأَمْـرِهِ وَ اَلشَّـيَاطِينَ ، وَ عَلَّمْتَـهُ مَنْطِـقَ اَلطَّيْـرِ. وَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي وَهَبْـتَ بِـهِ لِزَكَرِيَّـا يَحْيَـى ، وَ خَلَقْـتَ عِيسَـى مِـنْ رُوحِ اَلْقُـدُسِ مِـنْ غَيْـرِ أَبٍ . وَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي خَلَقْـتَ بِـهِ اَلْعَـرْشَ وَ اَلْكُرْسِـيَّ. وَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي خَلَقْـتَ بِـهِ اَلرُّوحَانِيِّيـنَ. وَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي خَلَقْـتَ بِـهِ اَلْجِـنَّ وَ اَلْإِنْـسَ. وَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي خَلَقْـتَ بِـهِ جَمِيـعَ اَلْخَلْـقِ وَ جَمِيـعَ مَـا أَرَدْتَ مِـنْ شَـيْءٍ. وَ بِالِاسْـمِ اَلَّـذِي قَـدَرْتَ بِـهِ عَلَـى كُلِّ شَـيْءٍ. أَسْـأَلُكَ بِهَـذِهِ اَلْأَسْـمَاءِ لَمَّـا أَعْطَيْتَنِـي سُـؤْلِي ، وَ قَضَيْـتَ بِهَـا حَوَائِجِـي . **فَإِنَّـهُ يُقَـالُ لَـكِ: يَـا فَاطِمَـةُ ، نَعَـمْ نَعَـمْ.**

بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٩١ - ص ٢١٩
نســـألكـــم صـــالـــح الـدعـــاء